

0050.02.1065

**"Bassam ash-Shakaa: The Path of a Popular Cause", a Newspaper  
Clipping from al-Kifah al-Arabi, 31 July 2000**

This paper clipping is taken from al-Kifah al-Arabi Magazine, published in Beirut on 31 July 2000, and includes an article on a discussion between the former mayor of Nablus Bassam ash-Shakaa and Imad Murtada on al-Hadath, a television programme aired on al-Manar channel.

مع الحدث على قناة المنار ٩ محاد

## بيروت / الكفاح العربي ١١/٧/٢٠٠٠ / مع الحدث / المنار / لقاء بسام الشكعة: مسار قضية شعبية

الكفاح العربي ١١/٧/٢٠٠٠

الذي اقضى اليها. بدأ منذ الرحيل من بيروت. وفي حديثه عن الانتفاضات التي خاضها الشعب الفلسطيني في الداخل، سواء في سنة ١٩٧٦، أو الانتفاضة التي بدأت سنة ١٩٨٧ واستمرت حتى توقيع اتفاقات «أوسلو»، ورغم كل ما حققته من انتصارات، الا انها اجتمعت على يد القيادة الفلسطينية ذاتها.

وفي ظل الوضع القائم داخل اراضي «السلطة» وجد «بسام الشكعة» مصاعب تحول دون انتفاضة جديدة من اجل انتزاع الحقوق المشروعة من العدو دون ان يصور الأمر مستحيلا.

بسام الشكعة الذي تعرض لمحاولة اغتيال اسرائيلية افقدته رجلية، هو الرجل الذي تصدى لتحديات واغراءات وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق عازار وايزمن، الذي استدعاه واضعاً اباه امام خيارين: امام تعرض حياته للخطر، او مرافقته الى حيث يجتمع انور السادات ومناحيم بيغان للبدء بخطوات عملية للحكم الذاتي الذي تحدثت عنه اتفاقيات كامب ديفيد الأولى، وكان ان رفض الخيار الثاني، فتعرض لعملية الاغتيال التي نجا منها.

بسام الشكعة، سياسي. فلسطيني ومناضل حقيقي عاش داخل جروح وطنه. وتجربته الانسانية والقيادية، حتى وان لم تظهر انتماء فعليا الى اي من الجبهات الفلسطينية الكثيرة، جذبة بأن نتعرف اليها في حوار أوسع.

زهرة مرعي

في استضافة المناضل الفلسطيني بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس السابق، أتاح برنامج «مع الحدث» من شاشة «المنار» للمشاهدين الاحاطة بتجريات الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والأحداث التي تركت اثرها في سير الأمور منذ السبعينيات الى اليوم.

ورغم قصر الحوار الذي خاضه الزميل عماد مرتضى مع ضيفه، تميز اللقاء بشرح واف ومبسط ومدعوم بمواقف عاد إليها.

«بسام الشكعة»، الذي دخل ذاكرة الأجيال كواحد من مناضلي الداخل، بدأ حاسلا تجربة سياسية ووطنية وانسانية متجذرة في خلاياه الفكرية، وظهر لنا انسانا متماسكا وواضحا في قراءته لمسار القضية الفلسطينية، انطلاقا من قناعاته بأن هذه القضية كانت أقوى وأكبر، قبل ان تخرج بها قيادتها عن مسارها القومي المتمثل بالتنسيق مع الموقف السوري.

من الأمور التي ركز عليها بسام الشكعة، ان اوراق منظمة التحرير - سابقا - بدأت تتداعى منذ ارتضت الرحيل من بيروت الى تونس بدل دمشق، وروى ان ياسر عرفات، في خلال مباحثات الرحيل عن بيروت، طلب من القيادة السورية رسالة تقول برغبتها في استضافة منظمة التحرير وقيادتها، فتلقها.. ثم عاد ليطلب رسالة اخرى من الرئيس الراحل حافظ الأسد، وكان له ما أراد، الا انه بالنهاية قرر حمل القضية وأهلها الى تونس. اتفاقات «أوسلو» في تحليل بسام الشكعة، وقناعاته، لم تكن وليدة ساعتها، بل ان المسار

بيروت / الكفاح العربي ١١/٧/٢٠٠٠ / في لقاء مع الحدث استضافته به بيروت  
مع الحدث حاوره في عماد مرتضى على شاشات المنار